قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

أدوية الخصوبة تؤدي إلى إصابة الأطفال بسرطان الدم

باريس/متابعات:

أثبتت دراسة أن الأطفال الذين يتم علاج أمهاتهم قبل الحمل بمحفزات التبويض يكونون أكثر عرضة للإصابة بسرطان الدم الليمفاوي بنحو 2.6 مرة، مقارنة بالأطفال الذين لم تعالج أمهاتهم بهذه الأدوية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن "الأطفال الذين تحمل أمهاتهم بعد انتظار أكثر من عام، تزداد فرص إصابتهم بسرطان الدم"، مع الاشارة إلى أن هذه النتائج لا تنطبق على الأطفال الذين جاؤوا عن طريق التلقيح الصناعي أو التخصيب الخارجي.

وأكد المشرف على الدراسة الأستاذ جيريمي رودانت من مركز أبحاث الأوبئة والصحة السكانية بمعهد الأبحاث الفرنسي أن "دراسات عدة كشفت عن وجود علاقة بين المعالجات التي تتعرض لها الأمهات بهدف حدوث الحمل، وإصابة هؤلاء الأطفال بأنواع مختلفة من السرطان، نظراً لتعرض الأمهات لمعالجات متكررة أثناء فترة الحمل أو تفاعل الحيوان المنوي مع البويضة".

وأضاف: "بالتعامل مع هذه النتائج بصورة أكثر عمقا، توصلنا إلى أن معظم حالات سرطان الدم ترجع إلى عوامل تعرض لها الأطفال قبل الولادة". وتركز الدراسة في الوقت الحالي على اكتشاف أدوية الخصوبة المتسببة في إصابة الأطفال بسرطان الدم وتحديد العوامل التي من الممكن أن توفرها هذه الأدوية، والتي تسهم في تطور سرطان الدم لدى الأطفال.

عرضت نتائج هذه الدراسة خلال مؤتمر بسرطان الأطفال عام 2012 في لندن، وتضمنت الدراسة 2445 طفلاً وأمهاتهم، من بينهم 764 حالة مصابة بسرطان الدم، و1681 حالة غير مصابة. وسأل الطبيب الأمهات عما إذا كن قد استخدمن أية معالجات أو أدوية للخصوبة لمدة تزيد على العام.

يشار إلى أن 44000 عملية معالجة الخصوبة تتم في بريطانيا سنوياً، إضافة إلى انتشار تكنولوجيا الخصوبة في جميع أنحاء العالم، إذ بلغت نسبة الأطفال حديثي الولادة الذين استخدمت أمهاتهم أدوية ومعالجات خصوبة 1.8 ٪ من إجمالي عدد الأطفال حديثي الولادة.

صباح الخير

بين الأزقة المظلمة وصقيع الأرصفة!!

محمد فؤاد

هل علمتم عمن أتحدث؟!!نعم والله هم أطفال الشوارع باعتبار هذا المصطلح التصق بهم وتعايشوا معه بمرارة، يعيشون في الشوارع منذ أن تفتحت أعينهم على الدنيا الغادرة.

فبعضهم كما يعلم العالم كله ليس لهم مأوى يجمعهم ويدفئ أجسادهم الضعيفة ،و منهم من تخلت عنهم أسرهم لضيق الحال أو الفقر المدقع بعذر هو بنظر الإنسانية والأديان السماوية جمعاء.. أقبح من ذنب ألا وهو :(لا نملك قوتا لإطعامهم) والبعض الآخر جاؤوا إلى الدنيا عبر علاقة غير مشروعة بين شخصين غرر بهما الشيطان وتلك الثمرة لا ذنب لها سوى أنها جاءت إلى الحياة.

فالبعض الآخر كشف أن سلوك بعض الأبناء الرافض العيش ببيوتهم مع كنف أسرهم إنما يعود لتفاقم ظاهرة الفقر والعوز إلى جانب ضغوطات الحياة المستمرة والعنف الأسري الممارس سواء من الوالد أو من الإخوة الأكبر سنا إلى جانب كثرة الأبناء في الأسرة الواحدة بما يتجاوز مفهوم العقل والمنطق، مما يدفعهم إلى التمرد والهروب إلى رصيف المآسي والتشرد بلا منازع.

فهناك فئات مختلفة أخرى يطلق عليها أطفال العمالة،حيث يسعى الكثير منهم وبكفاح مضن لكي يحصل على لقمة العيش له ولأسرته باعتباره المعيل الوحيد لهم وإذا فقدوه سوف ينتهون إلى عالم المجهول . فكيف برأيكم ستعمل الأسرة إذا لم يكن لديها من يرعاها في المأكل والمشرب فمن الطبيعي أعزائي أن يتجه الكثير من الأسر القاطنة تحت رحمة الفقر والعوز إلى دفع فلذات أكبادهما إلى السوق وخاصة الأسر التي قد فقدت معيلها الرئيسي الذي هو الأب أو قد يكون مصابا بإعاقة عمل أو مقعدا أو عاجزاً عن جلب القوت اللازم للحياة الرغيدة.

كثيرة تلك المآسي التي يتعرض لها أطفالنا في كل ثانية من حياتهم في الليل والنهار تتربص بهم الأحزان ويطاردهم شبح الخوف بين الأزقة وسلالم الأبنية الشاهقة ، حتى أنهم فقدوا حس التشبث بالدنيا فأصبح البعض منهم جسده سلعة تتناهشها مجاميع من ذئاب الطريق البشرية حيث ينتظر على قارعة الرصيف أي سيارة مهرولة ليقذف بجسده الصغير الشفاف تحت عجلاتها لتسحق ما فيه من معاناة وكره وغضب من وجوده في هذه الحياة التي سلبت منه كل شيء جميل .

لحظة نتوقف بها عن السرحان والسكر والهلوسة بين هرمنا وعشقنا وتشبثنا في الحياة الفانية لا محالة ، فهي صرخة نداء لمهر صغير يطلقها ليجد من يسنده على الوقوف والثبات ويبعث فيه شعاع الأمل لغد لا نعلم ما يخبئه لنا !!وحذاري من التهاون بالمشكلة !!ودمتم

رسائل تربوية

لتكن المدرسة امتداداً للبيت ، ولتتصرف كعائلة واحدة هدفها الحب والعطف وليس مجرد التدريس ، نموا شخصيات ذات عقل وخلق معتمدة على نفسها .

بستالوزي السويسري

(1746 - 1827 م)

اتفاقية حقوق الطفل

unicef

المادة (17):

لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية: تعترف الدول الأطراف بالوظيفة المهمة التي تؤديها وسائل الإعلام وتضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية وخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسدية والعقلية وتحقيقاً لهذه الغاية تقوم الدول الأطراف بما يلي:

ج) تشجيع إنتاج كتب الأطفال ونشرها.

د) تشجيع وسائط الإعلام على إيلاء عناية للاحتياجات اللغوية للطفل الذي ينتمي إلى مجموعة من مجموعات الأقليات أو إلى السكان الأصليين.

هـ) تشجيع وضع مبادئ توجيهية ملائمة لوقاية الطفل من المعلومات والمواد التي تضر بصالحه،مع وضع أحكام المادتين 13 و18 في الاعتبار.

الجو الهادئ المليء بالتقبل والانسجام يساعد الطفل في التغلب على المشكلة

مقاومة الطفل للإغلاق العضوي للحبال الصوتية تؤدي إلى التلعثم

التلعثم عند الطفل ينشأ نتيجة حالات مؤلمة مر بها خلال نموه

يحتاج الطفل إلى رعاية كاملة من قبل الأبوين في سنوات ما بين الثالثة والثامنة من عمره، وتدريبه على النطق الصحيح ، وإذا تعرض الطفل للتلعثم ، خصوصا في هذه السن فهذا يشير إلى صراع حقيقي مع الكلام ، وهو مؤشر للحاجة الفورية إلى العناية المتخصصة .

ومن علامات ظهوره تكشيرات في الوجه وحركات في الذراع أو الساق ، ورمش في العينين أو تنفس منتظم ، ومن المهم معرفة أسباب التلعثم عند الأطفال ، وقد تكون عضوية تحتاج إلى رعاية طبية ، مثل خلل في السمع حيث يتلقى الأفراد معلومات مرتدة خاطئة أو مضللة عن حديثهم الخاص.

إحدى النظريات ترى أن التلعثم هو اضطراب في الكلام له أساس عصبي ناتج عن عدم تطوير الهيئة الدماغية المناسبة ، حيث لم يطور احد نصفي الدماغ ذي التأثير اللازم للحديث المنساب.

د.زينب حزام

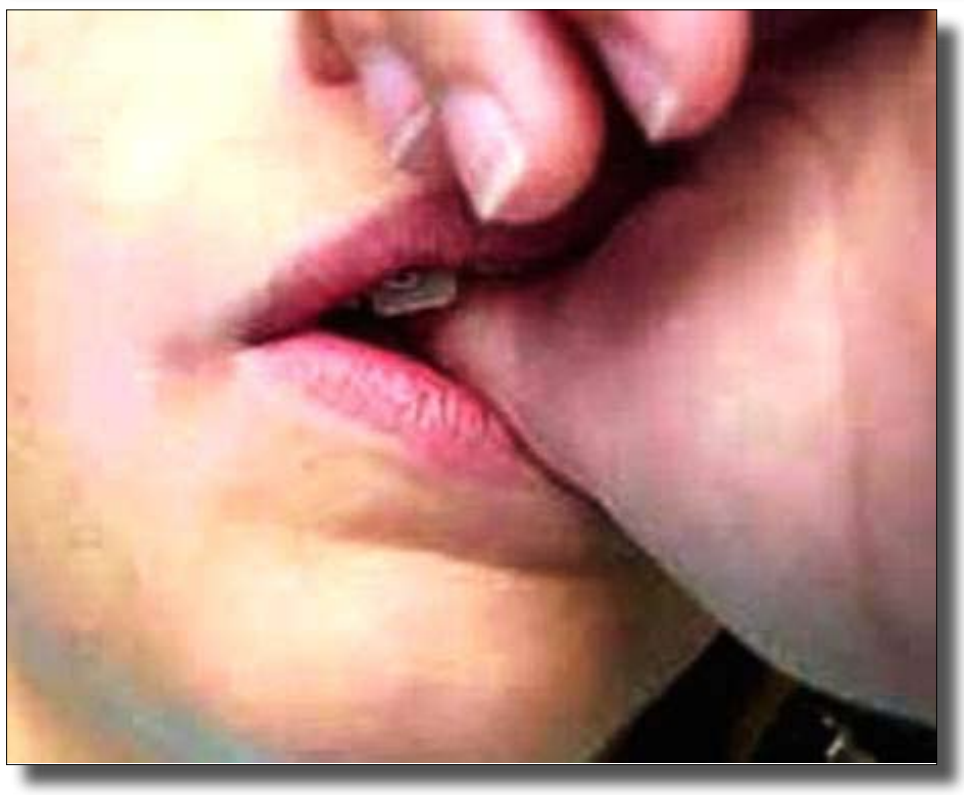

أسباب التلعثم

وهناك سببان عضويان آخران يمكن اعتبارهما من النوع النفسي الجسمي بسبب تأثير العوامل النفسية على الآلية العضوية لانتاج الكلام .

وهناك اعتقاد حديث لكنه لم ينل القبول الواسع بين المختصين بقول وجود منعكس غير ملائم تفتح خلاله الحبال الصوتية قبل بدء الكلام بدلاً من أن تبقى معا في حالة ارتخاء، فقد يكون طفلك من أولئك الأطفال الذين يطلقون حبالهم الصوتية فتقفل مما يجعل النطق صعبا جدا ،وهذه النظرية تقول «إن مقاومة الفرد للإغلاق العضوي للحبال الصوتية هو الذي يؤدي إلى التلعثم،وهناك عدة أسباب تؤدي إلى التلعثم، منها المشاكل الأسرية بين الأبوين .

وتشير الدراسات إلى أن مستوى عاليا من التوتر المستمر يؤدي إلى التلعثم ، فالطفل الذي يتكلم بشكل طبيعي سيتلعثم إذا كان قلقا جدا أو متوترا ، وفي حال وجود ميل للتلعثم ستزداد المواقف المثيرة للقلق ويزداد التلعثم ،لان القلق يفقد الطفل المعرض للتلعثم السيطرة على التوازن الدقيق للعضلات التي تتحكم بالكلام ومخارجه ،إضافة إلى أن التوتر المتواصل كثيرا ما يحدث عندما يتكلم ،فيتوتر ويتلعثم فتصدق مخاوفه وتصبح أقوى ،وقد يكون القلق التوقعي ناتجا عن الرغبة في الكلام بشكل سريع إذ أن خوف الطفل يبدو بطيئا أو بليدا إضافة إلى أن خوفه من انتقاد الآخرين ،يمكن أن يخلق لديه توقعا بأنه لن يتكلم بشكل جيد وهذا بدوره يؤدي إلى الكلام المتوتر المتلعثم.

تشوه أعضاء النطق

ويمكن تشويه عضلات النطق بنفخ البالون ، أو عن طريق الهمس والغناء وذلك في مرحلة متقدمة، ومن الأنسب أن تعلم طفلك قراءة القصص المصورة حتى يتدرب على النطق الصحيح،

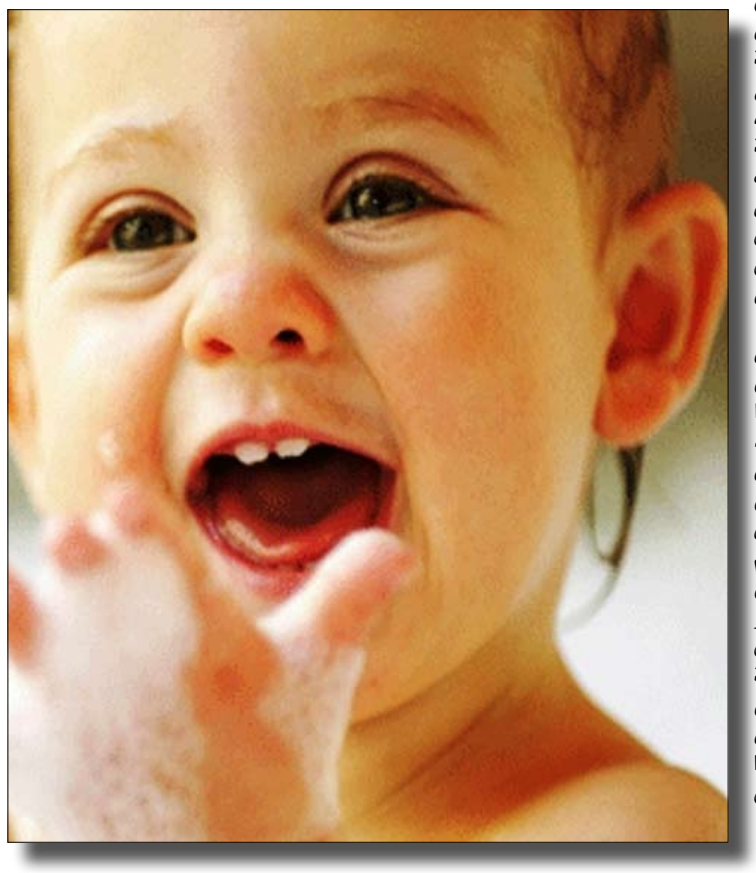

بحيث تقوم بقراءة القصة بصوت عال وواضح وتطلب منه القراءة وتشير أنت إلى الصورة الصحيحة ،وعليك أن تمنح طفلك مشاعر الفخر بنفسه عند الكلام حتى تتكون لديه خبرة ممتعة ، وتوفر له الجو الهادئ المليء بالتقبل والانسجام ،فالجو الأسري الهادئ يعتبر جوا مثاليا للوقاية من نشوء مشكلة تزعج طفلك كمشكلة التلعثم ، وعلى أي حال ، فمن الضروري توفير مثل هذا الجو في حال ملاحظة أن الطفل بدأ يتلعثم بشكل مستمر لان الطفل شديد الحساسية يكون أداؤه أفضل بكثير في الأسرة التي توفر له الجو الهادئ ،ومن المفيد جدا أن تقلل التشويش وان تعطي طفلك بعض الشعور بالأمن ،لان الكلمة الهادئة والمقترحات المحددة تساعده كثيرا ، ومن واجبنا جعل عالم الطفل آمنا وممتلئا بالبهجة والسرور.

الحالات التي يتعرض لها الطفل

وقد ينتج التلعثم عند الطفل نتيجة حالات مؤلمة مر بها ، مثل حدوث اصطدام عنيف أو مرض خطير أو مشاهدة وفاة أو صراع عنيف حول سلامته وقدرته على التكيف.

ويمكننا القول هنا إن معاناة الطفل المستمرة من المشاعر المتناقضة قد تؤدي إلى التوتر والتلعثم في الحديث ، لذا علينا تدريب أطفالنا على المواقف الصعبة وعدم الخوف من الوقوع في الخطأ، وتشجيعهم على الكلام وتعزيز قدرتهم بمكافأة يحبونها كالقيام بنزهة أو شراء لعبة.

الحلول لتفادي التلعثم

يجب علينا تنمية الكفاءة لدى الطفل لأنها ضرورية جداً لمنع حدوث التلعثم ،وخاصة إذا كان التلعثم بسيطاً لهذا عليك تعليم طفلك أن يكون حساسا اجتماعيا وان تبين له ضرورة الانسجام مع زملائه في المدرسة وأصدقائه ، كما يجب علينا مراقبة سلوكه عند التعامل مع الآخرين .

ومن الأساليب المساعدة لتحقيق ذلك أن تلعب مع الطفل ألعابا تركز على السلوك الاجتماعي المناسب لديه بحيث انك تكون قادرا على توفير الألعاب المناسبة له وتشاركه في اللعب بحيث تجعله يشعر بالثقة أثناء اتصاله مع الآخرين.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن التلعثم حتى لو كان بسيطا،فإنه يؤثرعلى نفسية الطفل ،وهنا لابد من مساعدته في التغلب على هذا التلعثم من خلال تشجيعه على الغناء والإحساس بأنه ماهر اجتماعيا ، وعندما نشعر بأن الطفل لا يعرف التعامل مع الآخرين ولا يشعر بالراحة في التعامل معهم ،علينا مساعدته عبر استخدام لعب الدورة حيث تتصرف أنت مثل الطفل من أجل أن يمارس هو التفاعل مع موقف متخيل خال من الضغوط ، ويؤدي التكرار إلى خفض القلق وتحسين المهارات الاجتماعية في آن واحد.

ومن أهم الأساليب في تشجيع الطفل على النطق السليم وعدم التلعثم ،هو جعله يعبر عن مشاعره واهتماماته وأن نخفف من توتره بالقيام بنشاطات ممتعة تساعده على تنمية كفاءاته.